

الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب
الفلسطينيين بالجامعات المصرية

إعداد

أ/ سليم موسى التلوي

مسؤول شؤون الجامعات والانشطة الطلابية بسفارة فلسطين بالقاهرة

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

المقدمة

ان التغييرات المتلاحقة بشكل متسارع على جميع المستويات التي يمر بها العالم خلفت الكثير من المعاناة النفسية والاضطرابات المتعددة نظرا لظروف بيئية واقتصادية , وتكنولوجية , و سياسية , ونتج عنها ظاهرة الاغتراب النفسي , والتي لاقت اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية والاجتماع والفلسفة, كظاهرة إنسانية ومعاناة واقعية , تستوجب الكشف عن مظاهرها , والعوامل المؤدية لها, والمصادر المختلفة لبزوغها, ومع التقدم الحضاري والتكنولوجي زاد عدد الافراد الذين عانوا في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صورته وألوانه, مما ادي إلى زيادة في عدد الافراد السلبيين, وتفاقت المشكلات وتعقد أساليب الحياة .

ذكر(عبد اللطيف خليفة، 2003: 29): ان الاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشاط أو للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، وهذا يعني النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، وإن حالات الاضطراب النفسي صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعري الشخصية .

ووضح(علي وطفة، 1998: 244): أن مشكلة الاغتراب أصبحت ظاهرة اجتماعية تدخل في نسيج الحياة الثقافية الاجتماعية العربية، وتترامى أبعاد هذه الظاهرة في كل مناحي الحياة الاجتماعية الثقافية وهي تأتي نتاجاً لإكراهات شتى تتمثل في القمع التاريخي والسياسي والأخلاقي والتربوي والاقتصادي، والاغتراب ليس نتيجة فحسب، بل هو نتيجة وسبب في آن واحد وذلك لأن ممارسة القمع ظاهرة اغترابية في حد ذاتها .

وان كان طلاب الجامعة هم من اهم الشرائح في السلم التعليمي، ويعول عليهم نهضة البلاد , وحضارتها، وهم في نفس الوقت اجبرتهم الظروف على ترك الوطن والسفر للخارج للدراسة، فانهم يتحملون مشقات كثيرة منها الاغتراب النفسي .

وقد وضحت (ريم سالم الكريديس، 2016: 10): أن دراسة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة مكانة خاصة، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال العريضة المتعلقة عليهم، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة الي يمر بها الطالب الجامعي، من حيث الشعور بالمسؤولية والسعي نحو النجاح وتحقيق الأهداف المرسومة، كما تكثر فيها المشكلات النفسية، والاجتماعية والأكاديمية مما يمكن أن يؤثر على إحساس الطالب بالأمن النفسي.

وذكرت (بشرى علي، 2008: 215): إن الطالب الذي يدرس في بلد آخر غير بلده مهما كانت طبيعة البلد الذي يدرس فيه، فهو يعاني من صعوبات الغربة المكانية في البعد عن الأهل، والوطن، والمجتمع الذي ترعرع فيه،

إضافة إلى تلك الضغوطات والمشكلات النفسية التي قد تعترضه نتيجة وجوده داخل مجتمع يختلف في عاداته وتقاليده ونظام الإدارة الدراسية كما اعتادوا عليها.

وضح (Mohammad Salah, 2018: 25): من الفئات التي تعاني من الاغتراب النفسي فئة الطلاب الجامعيين الذين يسافرون بعيداً عن الأهل والوطن، حيث يتعرض الطالب الجامعي المغترب الذي يدرس خارج وطنه إلى بعض الاضطرابات النفسية كالشعور بالاغتراب بسبب الانتقال من مكان مألوف إلى مكان آخر غير مألوف، ومن أسباب الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلاب الدارسين في خارج أوطانهم اختلاف الطقس واللغة والعادات والسلوكيات، والثقافة الجديدة والانفتاح والحرية، وكل هذه الأمور تسبب اضطرابات نفسية مما يقرر الطالب على أثرها بالعودة إلى وطنه.

وقد أشار موريس وآخرون (Moorea, et al 2014: 140) : أنه إذا لم تحل مشكلة الاغتراب النفسي فقد ينتج عنها عودة مبكرة إلى ثقافة الوطن الأم، أو قد يواجه محنة نفسية في فترة الدراسة وصعوبات في الحياة.

■ مشكلة الدراسة :

برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحث كونه (مسئول شؤون الجامعات والانشطة الطلابية بسفارة دولة فلسطين بالقاهرة) وفي حدود ما اطلع الباحث انه لم يتمكن من الحصول على مقياس يقيس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين الدارسين بالجامعات المصرية نظراً لخصوصية الظروف التي يمر بها الطالب الفلسطيني والتي تختلف عن الطلاب المغتربين الآخرين

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

2- إعداد مقياس الاغتراب النفسي لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية , والتأكد من خصائصه السيكومترية .

3- أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية :

وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في

أ – تزويد مكتبة الصحة النفسية بمقياس لتشخيص وقياس الشعور بالاغتراب عند الطلاب الفلسطينيين الدارسين في الجامعات المصرية

2 – الأهمية التطبيقية :

أ- اعداد اداة تصلح لاغراض التشخيص وقياس حالات الاغتراب النفسى لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية

■ مصطلحات الدراسة

- الاغتراب: Psychological Alienation

عرفته سناء زهران (2004, 87): بأنه شعور الفرد بالعزلة والوحدة وسوء التوافق مع المجتمع، وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية. وعرف الباحث الاغتراب النفسى إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسى من (إعداد الباحث) بأبعاده الآتية: (الاغتراب عن الذات - الاغتراب الاجتماعى - اللاهدف) السلبية) - اللامعيارية - التمرد) .

ويندرج تحت مقياس الشعور بالاغتراب فى الدراسة الحالية (5) ابعاد رئيسية وهى :

-**الاغتراب عن الذات**: هو شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم قدرته على انجاز شئ ومكافئة ذاته, والشعور بالامبالاه , وعدم الانتماء والقلق , والاحباط مما يتولد عن ذلك الانعزال حيث ينفرد الشخص بنفسه, ويتجنب المشاركة بالفعاليات, والنشاطات الاجتماعية

- **الاغتراب الاجتماعى**: شعور الفرد بالوحدة وضعف العلاقات الاجتماعية , والبعد عن الآخرين حتى وان كان موجود بينهم, كذلك الانعزال عن الحياة الثقافية للمجتمع.

- **اللاهدف (السلبية)** : الشعور بعدم وضوح الأهداف الاجتماعية , وقناعته بان ما يسعى إليه المجتمع فى الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الانسانية , وتعاليم الدين , وان الحياة اصبحت رتيبة لامعنى لها , وأن تطلعات الفرد تتميز بالأنانية, وعلية يصبح الفرد يفتقر الى مرشد او موجة لسلوكه , نتيجة عدم توافر أهداف أساسية للفرد تعطى معنى لحياته وتستنثر قدراته

- **اللامعيارية** : تعنى غياب نسق منظم للمعايير الاجتماعية أى أن المواقف لم يعد لها أية ضوابط , وماكان خطأ أصبح صوابا , من منطلق إضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجبها عن المعايير وقواعد وقوانين المجتمع

-**التمرد** : هو شعور الفرد بعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير، وقد يكون التمرد على النفس، أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا أخرى.

- الطلاب الفلسطينيين الوافدين للدراسة بالجامعات المصرية:

- عرف عبد الحليم رحيم علي (2016) الطالب الوافد: هو الطالب الذي يعيش بشكل مؤقت أو دائم خارج وطنه بغرض الدراسة، ويحمل جنسية بلده.

- و عرف الباحث الطلاب الفلسطينيين الوافدين إجرائياً: هم الطلاب الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة والذين يعيشون في جمهورية مصر العربية بشكل مؤقت بهدف الالتحاق بالجامعات المصرية للحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس في العديد من التخصصات الجامعية.

Statistical Determinants- المحددات الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة الحالية بعض من أساليب المعالجة الإحصائية الآتية:

- اختبار (ت).
- معامل الارتباط لبيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين
- معامل (سبيرمان- بروان). (ADP)
- معامل جيتمان (للتجزئه النصفية)
- معامل الفا كرونباخ.

الاطار النظرى

Psychological Alienation

الاغتراب النفسي

يعتبر مصطلح الاغتراب النفسى من المصطلحات النفسية التى استخدمت فى مجالات متعددة فى (الفلسفة - القانون - الطب النفسى - علم النفس - الاجتماع) وقد حظى دراسة الاغتراب النفسى باهتمام العديد من العلوم المختلفة , نظرا للتغيرات النفسية والدينية والثقافية والتعليمية والبيئة والسياسية التى يمر بها العالم فى تلاحق وتغيير مستمر

راى هورنى (Horney 1975,157): أن الاغتراب تعبيراً عما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته، حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته، وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعال، وبالقدرة على التصميم في

حياته الخاصة ومن ثم يفقد الفرد الإحساس بذاته باعتباره كلاً عضويًا ويتحدث عن نفسه كما لو كانت موجوداً آخر منفصلاً وغريباً عنه.

وعرف فروم (Fromm 1976): الاغتراب بأنه شكل من أشكال الخبرة التي يمارسها الإنسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته، ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله أو إنتاجه وإنما أفعاله هي التي تصبح لها السيادة عليه وعليه أن يطيعها.

عرف كينستون (Keniston 1971,173) : الاغتراب بأنه الرفض الواضح للقيم السائدة في المجتمع والانسحاب منه والتمرد عليه بدون قضية.

وقد اشارت (منال محمد، 2003، 41): الى أن الاغتراب يعتبر خاصية مميزة للإنسان، قديمة ومتأصلة في وجوده فاغترابه يعني قدرته على الانفصال عن وجوده الإنساني، من حيث هو هوية فريدة في نوعها لا تتكرر، ومن حيث هو ثراء إنساني، ومن حيث هو وجود يكمن في معنى وجوده، باحثاً دوماً عما يعطي حياته معنى وهدفاً وقيمة.

اوضح استوكلز (Stokols,1975): أن الاغتراب ينشأ من خبرات الفرد التي يمر بها مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبها كثير من الاعراض مثل العزلة والاحساس بالتمرد والرفض والانسحاب والخضوع

اشارت (رجاء الخطيب، 1991): أن الاغتراب ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصور ودرجات مختلفة من فرد لآخر، وتختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتوقف ذلك على التكوين النفسى والبيولوجى والصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد.

وضح (عادل عبدالله محمد 2000، 76) : أن الاغتراب يعتبر من الخواص المميزة للإنسان , فهو الكائن الوحيد الذى يستطيع ان ينفصل عن مجتمعة او عن ذاته أو كليهما , وتختلف درجة الاحساس بالاغتراب باختلاف الظروف المهيئة له , ومن ثم يتباين الافراد فى درجة احساسهم بالاغتراب .

وذكرت (بهجات عبد السميع، 2007، 5) : أن الإنسان كائناً اجتماعياً ينتمي إلى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، فمن خلال هذه العلاقة التأثيرية المتبادلة تتخذ حياته معنى، لذلك فإن الشعور بالاغتراب عن الذات وعن الآخرين يمثل فيروساً فتاكاً يتسلل إلى نفس الإنسان حتى يتمكن من مفاهيمه وقيمه وأهدافه وسلوكياته، ويتركه أشلاء

مبعثرة بلا هدف ولا معنى ولا معيار ويحتاج أيضا إلى من يخلصه من التصورات الخاطئة التي أملت به حتى يزيل عنه ظلمه حالت بينه وبين الفهم الصحيح والتقدير الصائب للمواقف.

وأشار عبد المنعم الحفني (1994،37) : في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن الاغتراب هو خلل عقلي والاغتراب النفسي أو الاغتراب عن النفس أو الذات الحقيقية، وهو يحد من قدرة الفرد على الانتماء للآخرين ويحد من قدرة الفرد على اكتشاف نفسه.

وعرفت إجلال سري (2003، 109): الاغتراب بأنه حالة يفقد فيها الفرد نفسه، ويصبح غريبا عن نشاطه وأعماله، ويكاد يفقد إنسانيته كلها، وهو فقدان للذات، وذلك حين يتعرض الإنسان لقوى معادية قد تكون من صنعه مثل الأزمات والحروب ففي حالة الاغتراب يستنكر أعماله ويفقد شخصيته.

- الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت خفض الشعور بالاغتراب

دراسة (lane,Dauort,1999): علاقات الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين في المرحلة الحالية. تكونت عينة الدراسة من (137) طالباً في قسم علم النفس من جامعات الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وكانت أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب الاجتماعي، مقياس المسح الاجتماعي لمعرفة المستوى (الاقتصادي، الثقافي، الأكاديمي) وقد وأسفرت نتائج الدراسة: عن أن تأثير التفاعل الاجتماعي في الاغتراب الاجتماعي ليس له مغزى بالنسبة لمتغير الجنس في حين أثرت العوامل الاجتماعية والثقافية في الاغتراب الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس لدى الطلبة اليونانيين، وأن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث بالنسبة للطلبة الأمريكيين.

دراسة (Mahoney , QUICK,2001): علاقة الشخصية والشعور بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة هدفت الدراسة الى كشف مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تؤديه الجامعة في رفع مشاعر الاغتراب لدى طلبتها أو خفضها، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من(221) طالبا منهم (١٣٦) طالبة و(٨٥) طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسة مقياس كولد(Gould) للاغتراب، وأسفرت نتائج الدراسة: عن إن(٧٧) طالباً لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس وانه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب ، وكانت النتيجة أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة

عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي في تخفيف درجة الشعور بالاغتراب.

دراسة (Alfred et,al 2005) : مستوى الاغتراب ونوعه لدى طلبة الجاليات العربية القاطنين في ولاية فرجينيا الأمريكية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاغتراب ونوعه لدى طلبة الجاليات العربية القاطنين في ولاية فرجينيا الأمريكية. وقد تكونت عينة الدراسة من (117) طالبا في المرحلة الجامعية, وقد استخدمت لدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وكانت أدوات الدراسة: مقياس (دين) للاغتراب, واسفرت نتائج الدراسة عن: ان هناك مستوى عالي لمشاعر الاغتراب لدى طلبة الجاليات العربية في المستوى الجامعي.

- دراسة بشرى علي (2006): الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وعلاقته بالمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، البلد الذي يدرس فيه الطالب، اللغة التي يدرس بها الطالب) والكشف عن أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة وعلاقتها بكل المتغيرات السابقة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالاغتراب والنفسي وبين المشكلات التي يواجهونها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت ادوات الدراسة مقياس الاغتراب النفسي، واستبيان لمشكلات الطلاب الأجانب, وقد بلغت عينة الدراسة (190) طالبا وطالبة يدرسون في جامعات مصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح طلاب الدكتوراه الذين كانوا أقل اغتراباً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب تبعاً لمتغير الجنس، كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة الشعور بالاغتراب ودرجة المشكلات التي يواجهها الطلبة.

دراسة (Lewis&joan,2009) : الاغتراب الاجتماعي وفاعلية الذات والاهداف المهنية, وعلاقتهم بالاداء الاكاديمي لدى طلاب الجامعة .

هدفت الدراسة الى فحص درجة علاقة الاغتراب الاجتماعي والثقة في صنع القرار المهني بالاداء الاكاديمي لدى طلاب الجامعة , وتكونت عينة الدراسة من (229) طالب من ثلاث جامعات خاصة بالولايات المتحدة الامريكية , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, مقياس الاغتراب النفسي , مقياس فاعلية الذات , مقياس فاعلية الذات في صنع القرار المهني , وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان الاغتراب , وفاعلية الذات ,

فاعلية الذات في صنع القرار المهني ليس لها علاقة بمتوسط درجات الطلاب, وان تقليل اغتراب الطالب في المجتمع الاكاديمي له علاقة بمعتقدات الطالب في القدرة على التأثير على مستقبله , وصناعة قرار مهني مناسب.

دراسة خالدة إبراهيم و دنيا صاحب (2012): الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، وكانت ادوات الدراسة المنهج الوصفي المسحي , ومقياس الاغتراب النفسي, ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وقد تكونت العينة من (40) طالبة من القسم الداخلي في جامعة بغداد، وقد توصلت نتائج الدراسة الى : وجود علاقة ارتباطية احصائية بين الاغتراب النفسي لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي والوحدة النفسية بين طالبات التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية.

دراسة خالد محمد أبو شعيرة (2014): الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة حالة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس الاغتراب المكون من (50) فقرة وزعت على ستة مجالات: (فقدان المعايير، الانعزال الاجتماعي، فقدان السيطرة، اللامبالاة، عدم الانتماء، فقدان المعنى)، وكانت عينة الدراسة مكونة من (203) طالب وطالبة وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مظاهر الاغتراب على المقياس الكلي جاءت بدرجة متوسطة على كافة المجالات، حيث جاء فقدان المعايير بالمرتبة الأولى، يليه فقدان السيطرة ثم فقدان المعنى، فالعزلة الاجتماعية، فاغتراب عدم الانتماء وأخيراً اللامبالاة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي على المقياس ككل، كما أظهرت الفروق في مجال فقدان المعايير لصالح الذكور، أما الانعزال الاجتماعي وعدم الانتماء فكانا لصالح الإناث، إلا أنها أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي تعزى لكل من المستوى التعليمي والمعدل التراكمي.

- **دراسة يوسف محمد الشerman (2014) :** ماهية الاغتراب ومدى شيوع الظاهرة عند طلبة جامعة اليرموك الأردنية.

هدفت الدراسة إلى توضيح ماهية الاغتراب النفسي ومدى شيوع هذه الظاهرة عند الشباب الأردني، وبيان أثر بعض العوامل الوسيطة: (الجنس، مكان السكن، دخل الأسرة) على صور ظاهرة الاغتراب وأشكالها. وحددت الدراسة الاغتراب بأربعة أشكال، هي: اغتراب شخصي (ذاتي)، اغتراب سياسي، اغتراب اجتماعي، اغتراب ثقافي. بالإضافة إلى صور الاغتراب الاجتماعي. واختيرت عينة مكونة من (1075) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وركزت الدراسة على أربعة عوامل رئيسية، هي: شعور الفرد بالتعبئة لأصحاب القرار. شعور الفرد بعدم القبول والتقبل داخل مجتمعه. شعور الفرد بصراع الأدوار الملقاة على عاتقه. شعور الفرد بعدم تحقيق ذاته. هذا بالإضافة إلى عوامل الخلفية الشخصية (المتغيرات المستقلة): الجنس، مكان السكن، دخل الأسرة. وقد حددت تسعة مواقف مختلفة، طلب من أفراد العينة تحديد رأيهم تجاه كل منها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، ومقياس الاغتراب النفسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة صور الاغتراب النفسي بأشكاله المختلفة، ولا توجد دلالة أحصائية تعود لمتغير الجنس، مكان السكن، دخل الأسرة، تدل على أثر هذه العوامل في شيوع ظاهرة الاغتراب، بل جاءت النتائج متقاربة بدرجة الشعور بالاغتراب، على النحو التالي: الذكور أولا ثم الإناث. سكان القرية أولا، ثم المدينة وأخيرا البادية، الطلبة المنحدرون من أسر امتازت بدخولها المنخفضة ثم الطلبة المنحدرون من أسر ذات دخول مرتفعة، وأخيرا الطلبة المنحدرون من أسر ذات دخل متوسط. ويرى غالبية أفراد العينة أن التمسك بالقيم والتعاليم الإسلامية والاحتكام للشرع هو الملاذ الأخير للخروج مما يعانيه المجتمع.

- دراسة (Ifeagwazi, C., et al 2015): العلاقة بين الاغتراب النفسي والرفاه النفسي والاعتمادية لدى الطلاب الجامعيين في نيجيريا.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والرفاه النفسي والاعتمادية لدى الطلاب الجامعيين في نيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (337) طالبا وطالبة جامعيًا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الاعتمادية لدى الطلاب الجامعيين، ومقياس الرفاه النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاغتراب النفسي يرتبط بالاكتئاب وتدني جودة الحياة لدى الطالب الجامعي، وأن أكثر الطلاب شعورا بالاغتراب هم الطلاب الفقراء أو من خلفيات اجتماعية متدنية، مع وجود شعور أعلى بالاغتراب النفسي لدى الإناث منه لدى الذكور بسبب زيادة الاعتمادية على الآخرين.

دراسة إيمان الطائي (2015): الاغتراب النفسي لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة الى التعرف على الاغتراب النفسي لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الاوكرانية، والتعرف على الفروق في الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت ادوات الدراسة (مقياس الاغتراب النفسي من إعداد رياض العاسمي 2006) وكانت عينة الدراسة مكونة من (74) طالب، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الجامعات الأوكرانية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، مع زيادة الشعور بالاغتراب النفسي لديهم.

دراسة عبد الحق بركات (2016): مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة، وذلك وفقاً لمتغير الجنس، ونوع التخصص الدراسي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب النفسي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (72) طالبا وطالبة من مختلف الجنسيات الموجودة بالجامعة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن افراد عينة الطلبة الاجانب على اختلاف جنسياتهم في جامعة المسيلة يعانون من شعور الاغتراب النفسي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة لصالح الطلبة الذكور.

- **دراسة سميرة قادة (2016):** الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطالبات المنتسبات للإقامة الجامعية، والكشف عن الفروق في الظاهرة تبعاً للمستوى التعليمي، ومكان الإقامة، والكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي لدى الطالبات وبين تخليهن عن استكمال الدراسات في التدرج، وتحديد أهم أسباب تخلي الطالبات عن دراستهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية، واستبيان أسباب التخلي عن الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (120) طالبة منتسبة للإقامة الجامعية، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية قوية بين الاغتراب النفسي وبين الرغبة في اكمال الدراسة لدى طالبات الإقامة الجامعية، فلما زاد الاغتراب النفسي قلت الرغبة في اكمال الدراسة، ووجود فروق في درجات الاغتراب بين طالبات البكالوريوس وبين طالبات الماجستير لصالح الماجستير.

- **دراسة (Kacire, 2016):** علاقة مستوى الاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي وتصوراتة حول الرضا العام.

هدفت إلى الكشف عن أثر مستوى الاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي على تصوراته حول الرضا العام، تكونت عينة الدراسة من (551) طالبا من طلاب جامعة ديلسي يدرسون تخصصات الطب والتكنولوجيا والتعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الرضا العام، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب النفسي (52%) من تصورات الطالب العامة حول الرضا، وبينت الدراسة أن رضا الطلاب يزداد بتراجع شعورهم بالاغتراب واندماجهم بالمجتمع الجامعي.

-دراسة حنان إبراهيم الشقران (2017): الاغتراب النفسي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء متغيري الجنس والبرنامج الدراسي هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من المغتربين الدارسين في جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (129) طالبا وطالبة، وكانت ادوات الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الضيق وآل سعود للاغتراب النفسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب النفسي كان متوسطا، وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي ككل تعزى للجنس ولصالح الذكور. كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى للمستوى الدراسي، ولصالح طلبة البكالوريوس. وقد أوصت الباحثة بضرورة عقد ورش تدريبية للطلبة المغتربين حول كيفية مواجهة المشكلات التي تكون سببا للشعور بالاغتراب..

-دراسة (Mohammad,Salah.,2018): مستوى الاغتراب النفسي والمرونة النفسية لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج المبتعثين من الجامعات المصرية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي والمرونة النفسية لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج المبتعثين من الجامعات المصرية ومن ثم الكشف عن إسهامات المرونة النفسية في التنبؤ بالتغلب على الاغتراب النفسي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالب مبتعث بالمملكة المتحدة، وكانت ادوات الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الاغتراب النفسي، ومقياس المرونة النفسية، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلاب المصريين المبتعثين في الخارج مرتفع وأن مستوى المرونة النفسية وأبعادها المختلفة مرتفع، وأن بعد المرونة التكيفية لديهم مرتفع جدا، ووجود علاقات سالبة بين المرونة النفسية وأبعادها الفرعية (الكفاءة الشخصية- الثقة بالنفس- المرونة التكيفية- الاتزان النفسي- البعد الروحي) وبين الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية (العجز- فقدان الشعور بالانتماء- عدم الالتزام بالمعايير- العزلة الاجتماعية- فقدان الهدف والمعنى- مركزية الذات) لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج، ماعدا علاقة العجز بالمرونة التكيفية والاتزان النفسي فلم تكن دالة إحصائياً، والعلاقة السالبة هنا أظهرت أن ارتفاع المرونة النفسية يسهم في خفض

الاغتراب النفسي والتغلب عليه , وأن أبعاد المرونة النفسية (الثقة بالنفس، المرونة التكيفية، البعد الروحي) تسهم مجتمعة في تفسير حوالي (89%) من التباين في التغلب على الاغتراب النفسي ككل لدى الطلاب المصريين الدارسين في الخارج المبتعثين من الجامعات المصرية.

- **دراسة محمد مصطفى هدهودة (2019):** اثر الممارسات الترويحية على الاغتراب النفسي لدى طلاب السكن الداخلي للاكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى.
هدف البحث الى التعرف على اثر الممارسات الترويحية على الاغتراب النفسي لدى طلاب السكن الداخلى للاكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحرى و استخدم الباحث المنهج الوصفى , و مقياس الاغتراب النفسى تمثل عينة البحث طلاب السكن الداخلى من عدة جنسيات (المصرية- العراقية - النيجيرية) وكان عددهم (115) طالبا , و اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة بعد الشعور بالعزلة الاجتماعية بين الطلاب عينة البحث بجنسياتهم المختلفة فكانت الى درجة للشعور بالعزلة لدى الطلاب النيجيرين ثم العراقيين ثم المصريين , و اوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لصقل واعداد الرواد والمسؤولين عن برامج الانشطة الترويحية لطلاب الاكاديمية بغرض اكسابهم المعرفة و المفاهيم الحديثة لادارة و تنظيم البرامج الترويحية.

- **دراسة وائل السيد حامد (2019):** جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (136) طالباً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت ادوات الدراسة مقياس (جودة الحياة الجامعية، الاغتراب النفسي، تقدير الذات). وتوصلت نتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين مقياس جودة الحياة الجامعية وبين مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده ، كما توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين مقياس تقدير الذات ومقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده دون بعد جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة , ووجود علاقة موجبة بين جودة الحياة الجامعية وتقدير الذات، ووجود علاقة دالة موجبة بين جودة الحياة الجامعية والاغتراب النفسي، وأن جودة الحياة الجامعية لها دور وسيط بين تقدير الذات والاغتراب النفسي، كما توجد فروق غير دالة احصائياً في جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة تعزي لنوع كليتهم العلمية, وأوصت الدراسة ببناء برنامج تأهيلي للطلاب المغتربين بالجامعة يزيد من تقديرهم لذاتهم ويقلل من إحساسهم بالاغتراب النفسي، وكذلك تدريب الطلاب لتطوير مهاراتهم لتحسين جودة الحياة لديهم

- اعداد مقياس الشعور بالاغتراب

1-الهدف من المقياس : قياس درجة الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين الدارسين بالجامعات المصرية
2-خطوات بناء مقياس الشعور بالاغتراب :

تم بناء وتصميم المقياس بعد الاطلاع على التراث السيكلوجي الذي تضمن الإطار النظري والدراسات السابقة لعدد من المراجع والمصادر التي اهتمت بموضوع الشعور بالاغتراب , وما أتيح الإطلاع عليه من مقاييس ذات الصلة الشعور بالاغتراب النفسى ، وفي إطار هذه الخلفية العلمية, تم إعداد مقياس الشعور بالاغتراب لطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية

- المقاييس التي استعان بها الباحث في اعداد مقياس الشعور بالاغتراب

جدول (1)

م	اسم المقياس	المؤلف	السنة
1	مقياس الاغتراب النفسى	سميرة حسين ابكر	1989
2	مقياس الاغتراب	محمد ابراهيم عيد	ب-ت
3	مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب	امال عبد الحميد باظة	2004
4	مقياس الاغتراب النفسى	دانيال على عباس	2016

- وصف مقياس الشعور بالاغتراب في صورته الاولى:

بلغ عدد مفردات المقياس في صورته الأولى (65) مفردة , وبعد التحكيم أصبح المقياس في صورته النهائية (56) عبارة تقيس الشعور بالاغتراب عند الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية .

قام الباحث بطرح المقياس للتحكيم، وذلك بعرضه على (10) محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والقياس النفسى , وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (80%) وعددها (9) عبارة . وكذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين. وبهذا استقر المقياس في صورته بعد التحكيم على (56) عبارة

- الصورة النهائية المطبقة لمقياس الشعور بالاغتراب

شكل (2) يوضح الابعاد وارقام العبارات فى الصورة المطبقة لمقياس الشعور بالاغتراب

الاغتراب عن الذات	الاغتراب الاجتماعي	اللاهدف	اللامعيارية	التمرد
14 -1	24-15	35-25	45-36	56-46

- طريقة تصحيح المقياس:

جاءت الاجابة علي المقياس في(3) مستويات تدريجية وهي (دائماً -احياناً - نادراً-) وتتراوح درجة البند ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى أنه:

- إذا كانت الاجابة (دائماً) فتأخذ (3) درجات .
- إذا كانت الاجابة (أحياناً) فتأخذ (2) درجات .
- إذا كانت الاجابة (ابدًا) فتأخذ (1) درجة واحدة .

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للمقياس ما بين (56-168) درجة، ويشير ارتفاع الدرجة للمقياس إلي ارتفاع درجة الشعور بالاغتراب لدى الطلاب.

ج- الكفاءة السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسى

- حساب الصدق وشمل كل من : (صدق المحكمين -الاتساق الداخلى- المقارنة الطرفية)

- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والمقياس النفسى، وبلغ عددهم (10) محكمين، لمعرفة آرائهم حول عبارات المقياس، والتحقق من صدق المضمون، حيث تمثل كل عبارة مضمون ما وضعت من أجله، بالإضافة الى وضوح كل عبارة , مما يجعلنا أكثر اطمئناناً لمضمون عبارات المقياس، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة , وقد قام الباحث بالإبقاء على العبارات التى تم الإتفاق عليها بنسبة (80%) من المحكمين، من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية ، وقد تم جمع الآراء والمقترحات التى أخذت في الاعتبار، وتم التعديل بالحذف أوالإضافة ، وتم حذف العبارات التى لم يتم الاتفاق عليها بنسبة(80%) والجدول التالى يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الشعور بالاغتراب .

جدول رقم (3)

نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الشعور بالاغتراب

الاغتراب عن الذات			الاغتراب الاجتماعي			اللاهدف			اللامعيارية			التمرد	
م	النسبة	الات	م	النسبة	الات	م	النسبة	الاتفاق	م	النسبة	الاتفا	م	النسبة

ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
%100	10	1	%90	9	1	%90	9	1	100	10	1	%90	9	1
%60	6	2	%60	6	2	%100	10	2	%90	9	2	100	10	2
%70	7	3	%100	10	3	%100	10	3	%80	8	3	100	10	3
%90	9	4	%100	10	4	%90	9	4	%90	9	4	%60	6	4
%90	9	5	%90	9	5	%90	9	5	%90	9	5	%9	9	5
%100	10	6	%90	9	6	%80	8	6	100	10	6	%8	8	6
%80	8	7	%70	7	7	%70	7	7	%90	9	7	%90	9	7
%90	9	8	%100	10	8	%100	10	8	%70	7	8	100	10	8
%90	9	9	%90	9	9	%90	9	9	%90	9	9	%90	9	9
%100	10	10	%100	10	10	%90	9	10	%60	6	10	100	10	10
%60	6	11	%90	9	11	%100	10	11	%90	9	11	%90	9	11
%90	9	12	%90	9	12	%100	10	12	%90	9	12	%90	9	12
%90	9	13										100	10	13
%100	10	14										90	9	14
												100	10	15

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسب الاتفاق على صدق المقياس من السادة المحكمين والتي تتراوح ما بين (80% : 100%) وهي نسب عالية ومقبولة، مما يدل على صدق عالي للمقياس، مما يدعو إلى الثقة في النتائج، باستثناء (9) عبارة، بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من (80%) مما أدى بالباحث إلى حذفها، واستبعادها ليصبح عدد عبارات المقياس قبل تطبيق الصدق العاملي عليها (56) عبارة.

- الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الاغتراب النفسي

الاعتراب عن الذات		الاعتراب الاجتماعي		اللاهدف (السلبية)		اللامعيارية		التمرد	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.625	1	**0.614	1	**0.645	1	**0.436	1	**0.625	1
**0.545	2	**0.539	2	**0.532	2	**0.504	2	**0.514	2
**0.447	3	**0.548	3	**0.519	3	**0.447	3	**0.585	3
**0.614	4	**0.532	4	**0.574	4	**0.493	4	**0.562	4
**0.579	5	**0.632	5	**0.632	5	**0.514	5	**0.574	5
**0.528	6	**0.701	6	**0.500	6	**0.605	6	**0.395	6
**0.478	7	**0.532	7	**0.604	7	**0.512	7	**0.621	7
**0.512	8	**0.395	8	**0.604	8	**0.558	8	**0.541	8
**0.626	9	**0.542	9	**0.563	9	**0.478	9	**0.585	9
**0.547	10	**0.532	10	**0.578	10	**0.629	10	**0.458	10
**0.506	11	**0.587	11					**0.632	11
**0.639	12								
**0.514	13								
**0.473	14								

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) أن كل مفردات مقياس الاغتراب النفسي معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

• الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

مصفوفة ارتباطات مقياس أبعاد الاغتراب النفسي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
1	الاغتراب عن الذات	-					
2	الاغتراب الاجتماعي	**0.624	-				
3	اللاهدف (السلبية)	**0.715	**0.662	-			
4	اللامعيارية	**0.546	**0.587	**0.625	-		
5	التمرد	**0.557	**0.632	**0.517	**0.597	-	
	الدرجة الكلية	**0.621	**0.562	*0.509	**0.641	**0.625	-

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

- الصدق:

• صدق التحليل العاملي للأبعاد:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشعبات العوامل المشتركة على مقياس الاغتراب النفسي وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشعبها على عامل واحد وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل.

1- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

2- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

3- الاحتفاظ بالعوامل التي تشعب عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

أ- أن يكون تشعب البعد على العامل الذي ينتمي له (0.30) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان البعد يتمتع بتشعب أكثر من (0.30) على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشعبها

عليه أعلى وبفارق (0.10) على الأقل عن أي عامل آخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد الاختبار على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشعبات على العوامل كالاتي: تشعبات صفرية (أقل من $0.30 \pm$)، تشعبات متوسطة ($0.30 \pm$ - أقل من $0.40 \pm$)، تشعبات عالية (± 0.40 - أقل من $0.50 \pm$)، تشعبات كبرى (± 0.50 فأعلى) كما يتضح من جدول (6).

جدول (6)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (5×5) لمقياس الاغتراب النفسي

الأبعاد	قيم التشعب بالعامل	نسب الشيعوع
الاغتراب عن الذات	0.628	0.395
الاغتراب الاجتماعي	0.904	0.817
اللاهدف (السلبية)	0.818	0.669
اللامعيارية	0.639	0.609
التمرد	0.694	0.625
الجذر الكامن	3.115	
نسبة التباين	62.30	

استخلص الباحث من جدول (6) تشعب أبعاد مقياس الاغتراب النفسي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (62.30)، والجذر الكامن (3.115) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر، مما يعنى أنّ هذه الأبعاد التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو مقياس الاغتراب النفسي الذي وضع الاختبار لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع مقياس الاغتراب النفسي بالصدق.

- الثبات:

○ طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (7):

جدول (7)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الاغتراب النفسي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الاغتراب عن الذات	0.786	0.01
الاغتراب الاجتماعي	0.767	0.01
اللاهدف (السلبية)	0.781	0.01
اللامعيارية	0.816	0.01
التمرد	0.795	0.01
الدرجة الكلية	0.874	0.01

يتضح من خلال جدول (7) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الاغتراب النفسي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الاغتراب النفسي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

• طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الاغتراب النفسي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (8):

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
1	الاغتراب عن الذات	0.732
2	الاغتراب الاجتماعي	0.784
3	اللاهدف (السلبية)	0.804
4	اللامعيارية	0.755
	التمرد	0.751
	الدرجة الكلية	0.841

يتضح من خلال جدول (8) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

• طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل (سبيرمان - براون) ، ومعامل (جتمان) للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (9):

جدول (9)

معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
1	الاغتراب عن الذات	0.779	0.663
2	الاغتراب الاجتماعي	0.939	0.766
3	اللاهدف (السلبية)	0.984	0.802
4	اللامعيارية	0.826	0.639
	التمرد	0.819	0.626
	الدرجة الكلية	0.950	0.762

يتضح من جدول (9) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس الاغتراب النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المراجع

- آمال عبد السميع باظة (2004): مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة
- إجلال سري (2003). الأمراض النفسية الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب للتوزيع والنشر
- إيمان الطائي (2015): الاغتراب النفسي لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الاوكرانية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الاستاذ، عدد (215) ، ص ص (253- 280) ، جامعة بغداد.
- بشرى علي (2008): مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد (1) ، عدد (24)، ص ص (513-561).
- بهجات محمد عبد السميع (2007): الاغتراب لدى المكفوفين: ظاهرة وعلاج، الإسكندرية: دار الوفاء.
- حنان إبراهيم الشقران (2017): الاغتراب النفسي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء متغيري الجنس والبرنامج الدراسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(44)، عدد(7) ، ص ص (161- 174
- خالد محمد أبوشعيرة (2014): الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة حالة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد(15)، عدد(1) مارس، ص ص (241-272).
- خالدة إبراهيم ودنيا صاحب (2012): الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق. (382-409)
- رجاء عبد الرحمن الخطيب (1991). اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية. جامعة عين شمس، بحوث المؤتمر السابع في علم النفس في مصر، سبتمبر، ص ص(74-101) القاهرة : مكتبة الأنجلو.
- ريم سالم الكريديس (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة- دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (5)، العدد (11)، تشرين ثاني، ص ص (1-23).

- دانيال على عباس (2016) الاغتراب النفسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة دمشق.
- سميرة قادة (2016): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن استكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة.
- سناء حامد زهران(2004).إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الإغتراب. القاهرة , عالم الكتاب
- عادل عبد الله محمد (2000): العلاج المعرفي السلوكي أسسه وتطبيقه، القاهرة: دار الرشاد للنشر
- عبد الحق بركات (2016): مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطلبة المغتربين بجامعة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد(1) ، ص ص (52-75).
- عبد الحليم رحيم علي (2016): الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى الطلبة المغتربين العراقيين : دراسة مقارنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد(16) ، العدد(48) ، ص ص
- عبد المنعم الحفني (1994): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عبد اللطيف محمد خليفة (2003): دراسات في سيكولوجية الاغتراب، القاهرة . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي وطفة (1998): المظاهر الاغترابيه في الشخصية العربية: بحث في إشكالية القمع التربوي، الكويت: عالم الفكر، مجلد (27)، عدد (2) ، ص ص (241-280).
- محمد ابراهيم عيد (ب.ت) : الاغتراب , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
- منال محمد قلاشة (2003): بعض المتغيرات النفسية كمنبئات بالشعور بالاغتراب لدى الموهوبين في مرحلة المراهقة، رسالة ماجستير، كلية التربية - كفر الشيخ، جامعة طنطا.
- وائل السيد حامد السيد (2019): جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد(5)، عدد(2). ص ص (144-160)
- يوسف محمد الشرمان (2014) : ماهية الاغتراب ومدى شيوع الظاهرة عند طلبة جامعة اليرموك الأردنية، العدد(4) المجلد (2)، ص ص (115 – 146)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت , الكويت , مجلس النشر العلمي.

المراجع الاجنبية

- Alfred, P. Rovail & Mervyn J. Wighting (2005). Feeling of alienation and alienation poor compatibility when young people who witnessed and And community among higher education classroom. Internet And higher education. 8.
- -Hormey, K. (1975): Neurosis and Human Growth, London: Rutledge and Kegan Paul
- Lane, eric & Daugherty, timothy (2003): correstes of social alienation New York:
- -Ifeagwazi, C., Chukwuorji, J & Zacchaeus, E (2015). Alienation and Psychological Wellbeing: Moderation by Resilience. Social Indicators Research, 120(2), 525-544.
- Kacire, I. (2016). The Impact of the University Students' Level of Alienation on their Perception of General Satisfaction. International Journal of Higher - Education, 5(1), 38-64.
- Keniston, K. (1965): The uncommitted alienation youth in American society, New York: Hart court- Brace, Inc.
- Mahoney, Johan & quick, (2001) personashality correstes of Alienation in aunive resity sample, psychological repots ,, vol (3,pt2),pp:1094-11550.
- Mohammad, Salah (2018): Psychological Flexibility Contributions in Predicting Psychological Alienation Overcoming among the Egyptian Male Students Abroad, Global Institute for Study and Research Journal (GISR-J) 2018 MAY Vol.4 No 5.
- Moorea, P., Chrabaszcz, J., Peterson, R., Rohrbeck, C., Roemer, E. (2014). Psychological resilience: the impact of affectivity and coping on state anxiety and positive emotions during and after the Washington, DC sniper Killings. Anxiety, Stress, & Coping, 27(2), PP: 138-155

قائمة أسماء السادة المحكمين لمقياس

(الشعور بالاعتراب لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية)

م	الأساتذة	الوظيفة
1	ايمان فوزى شاهين	كلية التربية - جامعة عين شمس
2	حسام اسماعيل هيبية	كلية التربية - جامعة عين شمس
3	سميرة ابو غزاله	كلية الدراسات العليا - جامعة القاهرة
4	عبد الباسط خضر	كلية التربية - جامعة الزقازيق
5	عصام زيدان	كلية التربية - جامعة المنصورة
6	فوقية رضوان	كلية التربية - جامعة الزقازيق
7	محمود مندوه محمد سالم	كلية التربية - جامعة المنصورة
8	نبيله امين ابو زيد	كلية البنات - جامعة عين شمس
9	نعمة سيد خليل	كلية العلوم الانسانية - جامعة الأزهر
10	هشام ابراهيم الخرش	كلية التربية - جامعة بور سعيد

ملحوظة

تم ترتيب أسماء السادة المحكمين ترتيباً هجائياً.

مجلة العلوم النفسية والتربية الخاصة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مقياس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية

بيانات عن الطالب\الطالبة

- الأسم: - السن: ()
- الجامعة: - الكلية:
- التخصص: - الفرقة الدراسية: /.....
- الهاتف: /.....
- عنوان الإقامة بجمهورية مصر العربية:.....

تعليمات المقياس

- 1- يستخدم هذا المقياس لأغراض البحث العلمي .
- 2- يهدف هذا المقياس الي (قياس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية) يشمل المقياس على مجموعة من العبارات أمام كل عبارة (3) اختيارات وهي:
(دائماً - أحياناً - نادراً) , والمطلوب قراءة العبارة ووضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة
- 3- المقياس غير موقت بزمن .
- 4- حاول ألا تترك/ تتركى عبارة بدون إجابة .
- 5- ليس هناك إجابته صحيحة وأخري خاطئه
- 6- المعلومات الواردة في هذا البحث تكون في سرية تامة
- 7- هذه البيانات تستخدم في بحث علمي بعنوان:
(برنامج ارشادي لتحسين الشعور بالسعادة لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية)
ونشكركم علي حسن تعاونكم.

الباحث

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

م	العبرة	دائما	احيانا	نادرا
1	اشعر بالغبرة عن ذاتى			
2	اشعر بالتعب لاقبل مجهود			
3	اشعر بفراغ نفسى داخلى			
4	اشعر بان مستقبلى مظلم			
5	اشعر بالغبرة فى مكان سكنى			
6	حياتى اصبجت مملة			
7	اشعر بالفلق فى حياتى			
8	اشعر اننى وحيد فى الحياة			
9	اشعر اننى ضعيف الارادة			
10	اعتقد ان انجازى قليل فى حياتى			
11	اشعر ان حياتى مليئة بالفشل			
12	اشعر اننى غير موثر فى زملائى			
13	اشعر بان قدرتى تقل مع الوقت			
14	افضل ان اعيش بمفردى			
15	اشعر بالضيق حتى فى وجود زملائى حولى			
16	اشعر بالغبرة بين زملائى			
17	ابتعد عن مشاركة الاخرين فى الاعمال			
18	اتجنب مساعدة من حولى لى			
19	اتجنب معرفة اخبار من حولى			
20	اشعر بجفاف مشاعرى مع الاخرين			
21	انزعج من زيارة الاخرين لى			
22	وجود الاخرين حولى متعب لى			
23	ابتعد عن تكوين صداقات مع الاخرين			

			ابتعد عن المشاركة فى الانشطة الجامعية	24
			اهدافى فى الحياة محدوده	25
			من الصعب ان احقق اهدافى	26
			اشعر بصعوبة الحياة	27
			ارى انه لا يوجد جديد فى حياتى	28
			اشعر اننى لا املك التحكم فى امور حياتى	29
			اشعر بالملل فى حياتى	30
			العالم من حولى عديم الفائدة لى	31
			ارى ان الحياة كئيبة	32
			اشعر بالرتابة فى حياتى الجامعية	33
			زملائى اسعد منى حضا	34
			حياتى تتغير الى الاسوء	35
			اعتقد أن الطريق غير المباشر محقق للنجاح	36
			اعتقد ان الغاية تبرر الوسيلة	37
			النفاق اسهل طريق للوصول للهدف	38
			الصح والخطا كلاهما متساويان فى الدرجة بالنسبة لى	39
			استخدام اى وسيلة تودى الى هدفى	40
			استغل الاخرين للوصول لهدفى	41
			المجتمع لا يلتزم بالقيم الاخلاقية	42
			استخدم الكذب للتخلص من اى موقف محرج	43
			مصلحتى فوق اى اعتبار	44
			ارى ان الاحترام والتقدير انتهى وقتهم	45
			النجاح لا يرتبط بالمهارات والموهلات	46
			اشعر بعدم الرغبة فى استكمال دراستى الجامعية	47

			اشعر بالنقمة على المجتمع من حولي	48
			القوة هي خير وسيلة للوصول لاهدافى	49
			التمرد على الظروف الحالية هو الحل لتغير حياتى	50
			حياتى اصبحت قاسية بشكل لا يمكن تحمله	51
			ارى انه لا داعى للتمسك بالقوانين	52
			ارفض كثيرا من اساليب الحياة حولي	53
			اتضايق من سلوكيات زملائى معى	54
			يزعجنى مراقبة الاخرين لى	55
			اشعر بعدم الرضا عن اسلوب حياتى	56



مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا